محاضرات في الإخراج الإذاعي والتلفزيوني

السنة الثالثة إعلام

أستاذ المقياس:أ.د جدي قدور

المحاضرة الخامسة:

نظام اللقطات وزوايا التصوير:

1-اللقطات:

تعتبر اللقطة الوحدة الأساسية في اللغة البصرية تقابلها في المتون المكتوبة الكلمة ،كما يقابل المشهد القصير الجملة، والمشهد الطويل تقابله الفقرة وهكذا

-اللقطة القريبة جدا:

تستعمل هذه اللقطة للتحديد تعابير الوجه وبخاصة أثناء الانفعالات القوية كالتوتر والقلق النفسي.

-اللقطة القريبة العادية:

تظهر الرأس والكتفين تستعمل للمنولوجات أو المناجاة ، بحيث تصف الحالة النفسية للشخص .

-اللقطة المتوسطة :

تستعمل لشخصين أوأكثر وتشمل الرأس حتى الخصر،وفي بعض الحالات تبدأ من الرأس حتى الصدر.

-اللقطة الأمريكية:

سميت بهذا الاسم لأنها وظفت بكثافة في أفلام الوستارن الأمريكية وتبدأ من الرأس إلى الخصر إن يضع راعي البقر مسدسه.

-اللقطة الايطالية:

تصور هذه اللقطة الرأس حتى القدمين وعادة ماتستعمللاحداث التوازن بين جسم الانسان وديكور المحيط به.

-اللقطة البعيدة:

تصف هذه اللقطة المكان وتجعل المسافة بين عين المشاهد والشيئي المصور بعيدا.

ـاللقطة العامة:

تقوم هذه اللقطة بوصف المكان بتدقيق وذلك من خلال مسافة متوسطة تسمح للعين بمشاهدة كل الأشياء الموجودة داخل الإطار.

2-زوايا الكاميرا:

إن تحديد نظام اللقطات وأنواعها لا يكون له معنا تاما الا بوجود زاوية الرؤية التي تعتبر من محسنات البديعية للغة البصرية،لذلك تتنوع الزوايا بحسب رؤية المخرج للموضوع المصور.

أ-زاوية منخفضة:

تؤشر هذه الزاوية الي تعظيم الشيء المصور،فهي تصوره من مكان منخفض حتى يظهر لعين المشاهد ضخما.

ب-زاوية عادية أو مستقيمة:

الكاميرا مصوّبة نحو موضوع الصورة على مستوى النظر - يبدو موضوع الصورة متكافئا مع المشاهد الذي يشعر أنه على قدم المساواة مع موضوع الصورة، وربما يرى نفسه فيه.

ج-زاوية مرتفعة:

وهي عكس المنخفضة ،بحيث يظهر الشيء مقزما وعادة ما تستعمل هذه الزاوية من مكان مرتفع تهدف الى التصغير والتحقير فموضوع الصورة يخلق انطباعا ينم عن حالة الضعف .

د-زواية الجانب:

ونقصد بها زاوية اليسار وزاوية اليمين بحيث ترى عين الكميراالشيئ من زاوية مائلة.

3-الديكور:

إنَّ الهدف الأساسي للديكور هو خلق الجو الملائم لمكان العمل؛ وذلك في حالة إنتاج البرامج العادية كالمناقشات، الندوات والأحاديث من خلال الاستعراضات والدراما، حيث يُستخدم لخداع المشاهد والإيحاء بمكان آخر غير الأستوديو الذي تجري فيه الأحداث .كما يعتبر الديكور فضاء آخر للتمثيل ،لان وجوده يفرز بالضرورة مساحات إضافية يمكن أن يستغلها المخرج في التوظيف.

ففي حالة وجود خلفية واقعية تكون أفضل من الاستعانة بالديكور، ففي التصوير الخارجي يواجه فريق العمل التلفزيوني الكثير من المشكلات حيث يستعاض عن التصوير الخارجي ببناء ديكور مماثل للواقع.

أماكن التصوير

الأستوديو

هو عبارة عن قاعة جدرانها وأرضيتها عازلة للصوت تدعمها عدة قاعات وغرف أخرى وتجهيزات تتعلق بتسجيل أو نقل الصوت والصورة لأي موضوع على أرض الاستُديو . وتتفاوت أحجام ومساحات الاستُديوهات حسب الغرض منها والتقنية المستخدمة فيها.

تؤثر نوعية وحجم الاستُديو على خبرة وعدد عناصر الفريق العامل لتشغيله . وهذه المواصفات لابد من وجودها سواء كان استوديو يعتمد التناظرية القديمة أو الأجهزة الرقمية الحديثة.

***أنواع الأستوديوهات التلفزيونية:**

- أستوديو الأخبار

- استوُديو الأخبار مؤخرا أصبح جزءا من قاعة التحرير

- استوديو الافتراضي

:بالرغم من أن هذا الاستُوديو صغير نسبيا إلا أن إمكاناته غير محدودة وأهم ما فيه أنه ليس بحاجة إلى أية ديكورات أو إكسسوارات، إذ أن اعتماده على الاضاءةلإحلال الألوان في التصوير . والألوان المعتمدة هي الأزرق ، الأصفر ،الأحمر والأخضر.

أستوديو فائق الجودة

يؤدي هذا الأستوديو إلى نتائج ذات نوعية عالية في الصورة، وحين بدأ هذا النظام كانت تكاليفه باهظة، ولكن عند ظهور التقنية الرقميةعموما وتطور الشاشات ساهم هذا في انخفاض التكلفة نسبيا.

بالإضافة إلى أنواع أخرى من الأستوديو هات : كالأستوديو العام ، الأستوديو الرقمي و أستوديو الاستعراضات .

الأماكن الطبيعية:

تستعمل الأماكن الطبيعية في الفضاءات المفتوحة وبخاصة المناظر الطبيعية كالجبال و الغابات والسدود،البحار ،كما تستعمل في المدن والأرياف ،بحيث يمكن توظيفها عندما يجد التلفزيون نفسه عاجزا عن صنع ديكور مناسب له .

وعاة يتم استعمال الأماكن الطبيعية ،لانها أقل تكلفة مادية ومفيدة من الناحية الجمالية ،لأنها تترك مساحة لراحة العين.

إخراجالأفلام

كان في السابقإنتاج و إخراج الأفلام مهنة و تخصص مكلف ماديا، و يحتاج الكثير من الدراسة التقنية و الفنية ،إلا أن الزمن اختلف و أصبحت الكاميرا في متناول كل فرد.

مع التطور التقني الهائل للكاميرات وغياب الخلفية العلمية بسبب التكلفة العالية لدراسة الأفلام، أصبحت الحاجة ملحة لنشر الأصول العلمية لفن الإخراج عالميا.

إن دراسة فن الإخراج من جانبيه النظري والتطبيقي ، تعد بمثابة مقدمة في علم الأفلام تعطي الطالب خلفية مبدئية في جميع جوانب انتاج الفيلم، سواء من ناحية التسلسل الإنتاجي من بداية الفكرة، و حتى عرض الفيلم أو من الناحية التقنية المتعلقة بالكاميرات و الإضاءة أو إدارةالإنتاج.

تشتمل المادة على أصول كتابة السيناريو و السينماتوغراف و الإخراج و إدارةالإنتاج و الميزانية . كما تتطرق المادة لأدوار العاملين في الفيلم الفنانينوالتقنيين،بحيث يقوم المخرج بتكليف الطاقم ككل بحسب نوع الوظيفة المسندة له،لتتناغم الجهود حتى يخرج الفيلم بجودة عالية.